

Distr.: General
19 August 2004

Arabic
Original: English



مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في
نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود
الاجتماع السابع

جنيف، ٢٥ - ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير بشأن تنفيذ المقررات التي اعتمدها مؤتمر
الأطراف في اجتماعه السادس

تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية القائمة

مذكرة من الأمانة

أولاً - المقدمة

١ - في الدورة الثالثة للفريق العامل مفتوح العضوية المنعقدة في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، أشار ممثل الأمانة إلى أن مؤتمر الأطراف طلب إلى الأطراف في عدد من مقرراته (٣٧/٦، ٢٠/٦، ٢١/٦ و ٢٢/٦) أن تقدم تقاريراً بشأن خبراتهم في تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف وأشار إلى أن القليل من الأطراف هي التي فعلت ذلك. ودعا أحد الممثلين إلى اعتماد مقرر من قبل الفريق العامل يدعو الأطراف إلى تقديم تقارير بشأن خبراتهم في تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية ويطلب إلى الأمانة القيام بتجميع تقارير الأطراف لكي يحيط مؤتمر الأطراف بها علماً. واستجابة لذلك، اعتمد الفريق العامل مفتوح العضوية مقرره ٩/٣، كانت فقراته المؤثرة كالتالي:

"(أ) إذ يدعو الأطراف وآخرين إلى تقديم تعليقاتهم إلى الأمانة بشأن خبراتهم وتقييمهم بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية القائمة الخاصة بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والصعوبات العملية والعوائق التي لاقوها في تنفيذهم لهذه المبادئ بحلول ٣١ تموز/يوليو ٢٠٠٤؛

(ب) وإذ يطلب إلى الأمانة أن تقوم بإعداد تجميع للتعليقات المتلقاة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع."

ثانياً - التنفيذ

٢- بحلول ٣١ تموز/يوليو، تم تلقي تعليقات مقدمة من ألمانيا. تم إدراج نسخة من هذه التعليقات بمرفق لهذه الوثيقة.

ثالثاً - الإجراء المقترح

٣- قد يرغب مؤتمر الأطراف لأي اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى مقرره ٣٧/٦، بشأن برنامج عمل الفريق العامل مفتوح العضوية وبصفة خاصة مقرراته ٢٠/٦، ٢١/٦، ٢٢/٦ و ٢٤/٦ بشأن إعداد مبادئ توجيهية تقنية،
وإذ يشير كذلك إلى مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية رقم ١٣/١، الفقرة ٧، التي تدعو الأطراف وآخرين إلى تقديم تعليقات بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية،

١- يدعو الأطراف وآخرين إلى تقديم تعليقات إلى الأمانة بشأن خبراتهم وتقييمهم بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية القائمة الخاصة بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والصعوبات العملية والعوائق التي لاقوها في تنفيذهم لهذه المبادئ بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

٢- يطلب إلى الأمانة إعداد تجميع للتعليقات المتلقاة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

مرفق

تعليقات بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية القائمة

ألمانيا

فيما يتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية القائمة (مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية رقم ١٣/١، الفقرة ٧)، الآتي بعد تعليقات بهذا الشأن:

(أ) المبادئ التوجيهية الخاصة بالمعالجة الفيزيائية-الكيميائية والمعالجة البيولوجية (D9,D8)

تم في ألمانيا وضع المتطلبات الخاصة بإدارة النفايات الخطرة في التعليمات التقنية بشأن إدارة النفايات الخطرة (T1، نفايات خطرة).

ترتكز هذه المتطلبات على المفهوم الآتي:

- تدابير في المصنع للحد من خطورة وحجم النفايات الخطرة؛
 - تجميع منفصل للأنواع المختلفة من النفايات الخطرة؛
 - إعادة تدوير النفايات الخطرة المناسبة لإعادة التدوير؛
 - المعالجة البيولوجية، الكيميائية/الفيزيائية والحرارية للنفايات التي لا يمكن إعادة تدويرها؛
 - التخلص فقط من المخلفات الصلبة المتبقية.
- يجب معالجة الغالبية العظمى من النفايات الخطرة قبيل التخلص النهائي. والهدف الرئيسي من ذلك هو تحويل النفايات إلى صورة صالحة للتخلص وتمنع لفترة طويلة مخاطر حدوث تأثيرات بيئية قد تنتج عن التفاعلات غير المسيطر عليها التي قد تحدث في باطن حفرة الطمر. وتستخدم لهذا الغرض طرق المعالجة التالية:

- طرق بيولوجية لتحليل الملوث العضوي الموجود في النفايات الخطرة السائلة، شبه الصلبة والصلبة،
- طرق كيميائية/فيزيائية لمعالجة النفايات السائلة وشبه الصلبة، و
- طرق حرارية لمعالجة النفايات الخطرة العضوية أو النفايات المحتوية على مكونات عضوية، سواء كانت في صورة سائلة، شبه صلبة أو صلبة.

هذه الفئات الثلاثة الخاصة بطرق المعالجة يمكن استخدامها كل منها على حدة لمعالجة أنواع معينة من النفايات الخطرة أو في شكل مجموعات لتكوين نظام مركب لمعالجة وإعادة تدوير أنواع مختلفة من النفايات الخطرة.

تنظم التعليمات الخاصة بالنفايات الخطرة T1 إجراءات التخطيط، الحصول على التراخيص والتصديق، وإنشاء وتشغيل مرافق التخلص من النفايات، وجعل هذه المرافق مميزة وواضحة لجمهور العامة، من خلال مستلزمات الزي الخاصة للمستخدمين والمشغلين.

الغرض من المعالجة الكيميائية، الفيزيائية والبيولوجية هو تجهيز النفاية بحيث يمكن التخلص منها أو ترميدها دون إلحاق أي ضرر بالبيئة، أو ربما تجهيزها لإعادة التدوير.

يوجد في ألماني حوالي ٨٠ مصنع ثابت للمعالجة مفتوح للجمهور. يتم فيها معالجة فئتين من النفايات بالطرق الكيميائية والفيزيائية:

- نفايات تتكون أساساً من ملوثات غير عضوية:

تتضمن هذه الفئة المحاليل القلوية، الأحماض، محاليل الفلزات الثقيلة، الحمأ، والمحاليل المحتوية على أيونات سالبة، مثل السيانيد، النيتريت، والكرومات. وتوجد غالباً في الصناعات الكيميائية، في ورش معالجة الأسطح وصقلها، في تجارة السيارات وأفرع الصناعات المتصلة بها.

- نفايات تتكون أساساً من ملوثات عضوية

تتضمن هذه الفئة المستحلبات، المياه المستخدمة الملوثة بالزيوت، سوائل التبريد والشحومات الاصطناعية، مياه الغسيل والشطف الملوثة بملوثات عضوية والناتجة عن صناعات تشغيل المعادن والسيارات، والناتجة عن غسل الخزانات والسفن، وما شاكلها من المصادر.

يتم عادة تجميع المصانع الأكبر والتي تنتج نفايات تحتاج إلى معالجة تمهيدية بصورة مستمرة في مصانع معالجة داخلية للنفايات الخطرة. في حين تعتمد المصانع الصغيرة ومتوسطة الحجم على المصانع الثابتة للمعالجة الكيميائية والفيزيائية التابعة للخدمات العامة للتخلص من النفايات. وهذه المصانع متخصصة في عدد قليل من أنواع معينة من النفايات، وتستخدم طرق معالجة بسيطة.

(ب) مبادئ توجيهية تقنية بشأن إعادة تكرير الزيوت المستعملة أو الاستعمالات الجديدة الأخرى للزيوت المستعملة من قبل (R9) ومبادئ توجيهية تقنية بشأن النفايات من الزيوت الناجمة عن مصادر وأصول بترولية (Y8)

تُنظم المتطلبات الخاصة بإدارة نفايات الزيوت في ألمانيا من خلال القانون المحلي لنفايات الزيوت، والذي يضم مجموعة أشياء من بينها، مبدأ الأسبقية الخاص بتوجيه الاتحاد الأوروبي لنفايات الزيوت والخاص بإعادة تدوير هذه النفايات وتحويلها إلى زيت بحسب بدلاً من استعادة الطاقة^(١). علاوة على ذلك، تم إنشاء صك اقتصادي من أجل منح حوافز اقتصادية لمشغلي المصانع التي تحول نفايات الزيوت إلى زيت قاعدي^(٢). يمكن للعاملين في مجال إعادة تحويل نفايات الزيوت تلقي أموال في صورة

(١) أنظر الموقع الشبكي www.bmu.de/de/800/js/download/b_abfallw_altoel_v/

(٢) أنظر الموقع الشبكي www.bmu.de/de/1024/js/download/b_altoelaufbereitung/

تعويضات للمشروع غير قابلة للسداد مقابل أي خسائر قد تواجههم أثناء عملية إنتاج الزيت البخس من نفايات الزيوت.

(ج) مبادئ توجيهية تقنية بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الطبية ومخلفات الرعاية الصحية (Y1,Y3)

يتم تنفيذ متطلبات إدارة النفايات الطبية ونفايات الرعاية الصحية في ألمانيا من خلال العديد من القوانين المحلية علاوة على قانون آخر للنفايات الثانوية. علاوة على ذلك، تم إصدار "مبادئ توجيهية بشأن التخلص السليم من النفايات الناتجة عن الرعاية الصحية" في عام ٢٠٠٢ بواسطة الفريق العامل الخاص بالنفايات التابع للحكومة الاتحادي لتقديم مبادئ توجيهية عملية للتخلص من نفايات الرعاية الصحية. وطبقاً لهذه المجموعة من القوانين، فإنه ينبغي فصل نفايات الرعاية الصحية تلك في المصدر ومعالجتها (سواء بالتطهير أو الترميد) قبل التخلص النهائي.
